او بالمشهورات او من مقدمات وهمية كاذبة وهو
بقسميها لا تفيد يقينا ولا ظنا بل مجرد الشك والشبهة الكاذبة
ولها انواع بحسب مستعملها وما يستعملها فيه فمن اوهم
بذلك العوام انه حكيم مستنبط للبراهين يسمى غسطائيا ومن
نصب نفسه للجدال وخداع اهل الحق والتحقيق والتسويش
عليهم بذلك سمي مشاغبيا ومماريا ومنها نوع يستعمله
الجهلة وهو ان يغيظ احد الخصمين الاخر بكلام يشغل فكره
ويغضبه كان يشبهه او يعيب كلامه او يظهر له عيبا يعرفه
فيه او يقطع كلامه او يغرب اليه بعبارة غير مألوفة او
يخرج به عن محل النزاع ويسمى هذا النوع المغالطة
الخارجة وهو مع انه اقبح انواع المغالطة لقصد فاعله
اياي خصمه وإيهام العوام انه قهره او اسكته اكثر استعمالا
في زماننا لعدم معرفة غالب اهله بالقوانين ومحبتهم
الغلبة وعدم اعتنائهم بالحق والغلط اما من جهة
الصورة كقولنا في صورة الفرس منقوشة على جدار او غيره

فهذا

فهذا فرس وكل صهال فهذا صهالة وسبب الغلط فيه
اشتباه الفرس المجازي هو المحمول الصغري بالحقيقي الذي
هو موضوع الكبري واما من جهة المعني كقولنا كل انسان
وفرس حيوان وبعض الحيوان فرس ينتج بعض الانسان
فرس وسبب الغلط فيه ان موضوع المقدمتين غير
موجود اذ ليس لنا حيوان موجود يصدق عليه انه انسان
وفرس وكقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج كل
انسان ضحاك وسبب الغلط فيه ما فيه من المصادرة على
المطلوب لما مر في تعريف القياس ان النتيجة يجب ان يكون
قولا اخر وهي هنا ليست كذلك بل هي عين احد المقدمتين
المقدمتين لمرادفة الانسان للبشر ومن غير اليقينيات
الاستقراء الناقص وهو حكم على كلي لوجوده في اكثر
جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند
المضغ استقراء المشاهدات ويجوز في بعض الافراد ما
يخالف ذلك لما قيل في التمساح انه يحرك فكه الاعلى

Copyright © King Saud University